

كاد

بقره من حيث معنى دخول اليا، في حين كما معناه في مفعوله وليست  
 فداظهاره في صيغة الاستقبال والامر جملناه متوسطا ويجز  
 ادخال اليا، في خبره وحركه ولا تقولا الوجوب لما ان بين ليس وبين  
 ما مشابهة في المعنى اذ هما للجمال والمخالفة في العراض والمخالفة  
 وان وجبا لا يدخل لكن ما بالفتحة في ما بالهاضن فيجوز الاعداد  
 وهو مقتضى التشبيه وكان من دواخل المبدأ والخبر في اسمها  
 ان يكون معلوما كونه مبداء في الاصل وهي خبرها ان يكون خبرها  
 تكون خبرها في الاصل ويجوز في باب كان فقد هما الخبر على الاسم  
 كان ولا يجوز فقد الخبر على ان ولا على اسمها الا ان يكون ظرفا او  
 وكان ليس من الافعال التي يكون فاعلها مضمرها بعينه ما بعدها  
 مضمرة من الافعال بنحو وبنين وكان بمعنى الامر والشان لا يكون اسمها  
 الاستقبال فيها وعرضت ولا يتعد خبرها على معنى الامر والفتحة  
 ولا يفت اسمها ولا يعطف عليه ولا يؤكذ ولا يبدل منه ولا يكثر فيها  
 الالهاء ولا يحتاج اليها ان يكون فيها عابدا يرجع الى الالف والفتحة  
 بخلافها في جميع ذلك وكان معنى حضرا ووجدت وان كان في وعرض  
 ويقضي وقع نحو ما شاء الله كان وتبين هار وكان من الكا والفتحة  
 الاستقبال نحو ما فون يوما كان في مستطير ومعنى المعنى المنقطع  
 نحو وكان في المدينة تسعة رهط ومعنى الحال نحو خبره في المنة والفتحة  
 عامة في هذه الامة وان كان سببا لتزولها معاني الالف والفتحة  
 وكان اذ كان على المعنى والمعنى الدوار والاستمرار نحو وكان بكل شيء عابدا  
 ان لا يزل كل ذلك وعلى هذا يخرج جميع الصفات الكاشفة للمعاني كيان  
 ويقضي بسبق نحو وما كان ان يتنوع نحو ومعنى صح وثبت كقول  
 من عند الناس ان عاتق ومعنى من كان في المبدأ صبيبا ثم انهم لا يرون  
 نفي الامر بالوجه كما لو اذ كان ذلك الفعل كذا حتى استعمالها في  
 ويريد فضل تحقيق ونحوه قال الفراه لا يكا ريبس على فيما يقع  
 وفيما لا يقع وفيما يقع مثل قوله تعالى ولا يكا ريبس وفيما يقع  
 شراجه تعالى لم يكد يراها وقد يكون في مستطير. وافادة ان الخبر  
 يقع الاعداد كذا مر بعد ان كان عين في الظن ان يقع كذا  
 قوله تعالى ولا يكا ريبس اي يطمأ في الكثرة ولا يتكاد الاعداد  
 والشقة لما به من التمه وقد يجي بمعنى الارادة فيكون كذا ليس  
 واكاد اخصها وقد يجي متعد بالغير الارادة نحو امر برون كذا

مصدر كان شبهه بالمحدود من ذوات اليا، فكذا كما حد من امره  
 ولولا ذلك لكانوا كونه كذا في الجوهري ومن كذا هو الذي يقول  
 كذا كذا وكان كذا والموصوف بها في الغالب المشيخ كذا ريبس  
 وهي من الافعال للفتحة لذنوا خبر حصوله والقمل المقرون به متقدم  
 اذ دخل عليه قد يهترسا بقا على التمدد فيفيد معنى الاشارة بالفتحة  
 وقد يعتبر مسوقا به فيفيد البعد عن الاشارة والوجه كما في قوله  
 تعالى لا يكا ريبس فيقولون ولا كان في نفسها نفي واثبات الاشارة  
 كذا لا افعال فتحي كما يفعل قارب الفعل ولم يفعل وما كما د  
 يفعل ما قارب الفعل فضلا عن ان يفعل وليس فيها نفي التمه  
 بل قد يكون فيها استسقا كما في قوله تعالى وما كما دوا يفعلون  
 اخصها بانهم كانوا في الامر ببدء من نفيها واثبات الفعل  
 انما هم من دليل خبره وهو قوله فذبحوها بخلاف نفي الفعل في كاد  
 يفعل فانه لا ريب من نفي المقارنة فعلا وقيل كاد وضعت للمارنة  
 الشيء فضلا فتمت نفي الفعل ومنه لثبوت كاد الدوق  
 يحفظ لم يحفظ وما كادوا يفعلون فعلوا لانهم ذبحوا في الامر  
 كاد يفعل قارب ولم يفعل محذرة تنبئ عن نفي الفعل ومقرنه بالجد  
 تنبئ عن وقوعه وخبره لا يكون الا حملا وخبر عين مفرغ والعال  
 في خبره على ان فزان بان لها من فعال لا ريب والفتحة خبر كذا الخبر  
 من لانها نزل على شدة مقارنة الفعل فلم يتسخرها ان يعترف  
 بان فلا يقال ان كان يفعل وانما يقترن قليلا نظرا الى اصلها كما  
 بعضها كاد وضعت للمقارنة الفعل ولهذا قالوا كاد ان يفعل  
 لوجوه من الظاهر ان فيه وان وضعت لذلك على تراخي الفعل  
 ووجهه في زمان المستقبل وليس كذلك على انما وضعت  
 الذي يدل وضع ان على شدة وقوعه ان بعدها يفيد تأكيد المعنى  
 ويريد فضل تحقيق ونحوه قال الفراه لا يكا ريبس على فيما يقع  
 وفيما لا يقع وفيما يقع مثل قوله تعالى ولا يكا ريبس وفيما يقع  
 شراجه تعالى لم يكد يراها وقد يكون في مستطير. وافادة ان الخبر  
 يقع الاعداد كذا مر بعد ان كان عين في الظن ان يقع كذا  
 قوله تعالى ولا يكا ريبس اي يطمأ في الكثرة ولا يتكاد الاعداد  
 والشقة لما به من التمه وقد يجي بمعنى الارادة فيكون كذا ليس  
 واكاد اخصها وقد يجي متعد بالغير الارادة نحو امر برون كذا

مصدر